أبجدية قلب

للقلوب حروفهـا الخاصـة

جواد الحيداوي

لحاجتي ..
الى قراءة ما بداخلي
كان لابد لي من تدوينــه لرؤيتــه ..

ولرغبتي ..
بالبــوح ، والاعتراف .. والإفراغ مما حملتني تجاربي ..
قررت ؛ جعل مشاعري .. مجانيـــة .. هُنـا

المُعترف...

مقدمـــة:

للقلوب حروفها الخاصة...

النطق لا يقتصر على موضع الفم.. أو العين.. أو الحرف..
بمستوى معين.. يأتي نادراً.. هناك "نطق" من نوع آخر!
يمتلك حروفه الخاصة بأبجدية معينة يدركهـــا السابقون الى الوجع ارتقاء, لأن كل المشوار وجع.. حتى لقاء الأحبـــة.

الاطمئنان الى تلك الكلمات يأتي بنتيجة واحدة..
أنك تملك ذلك الصوت.. وتقرأ تلك الأبجديـــــة
فأبشر بالوجع سيدي القارئ.

قلب ناطق

مدونـــــــــــة:

أنتِ .. مدونتي
رغم صفحاتكِ .. البيضاء
المخاصمة .. للحبر .
أنتِ .. صلتي
بوحي أفكاري .. المشتتة
فيجمعها .. مجرد فكرة .. حضورك .
أنتٍ .. وجعي
فلا أبوح به إلا لك
وأحتفظ .. بكونكِ مصدره .
أنتِ .. مُلهمتي
ومن يقرأ أسطري ..
يلوح ببصره ِ نحوكِ ..
قد أعطته ُدلالة الكلمات .. أسمكِ.

إليـــك ِ .. بلــون ٍ .. آخـــر :

تتوارد الأفكار .. في أروقتي ، بعضُها يستهوي السؤال
وغيرهُ يستجدي الإجابة . فَـ رغم إن الأشياء في فراغي كثيرة إلا أنهـا لم تتمكن من سلب حتى مسمى الفراغ !
نفسٌ عميق ، وزفيـرٌ لا يحدثُ جِلبـــة ، وسؤال متهري الأطراف .. عانت علامةُ استفهامه من الوقوف طويلاً . لما أنـا هُنـا ! وفِي أقدامي .. رحيل ؟ ولما إتكائي على جدارٍ قد صُلبت عليه .. يوما ؟
رغم نسبية الشـــر .. إلا أنه يكاد يَكُون مُطلقاً في خطواتُك نحوي ! البكـــاء ُمِراراً .. لذات الألـــم ، هل يوعز الى البلاهةِ أم الى الغرابةَ ؟
و المعنى حين يعجز عن الوصف .. يُطلقون حريتـه ليسمو الى المجاز .. ليتك مجازاً ، فحقيقتك لا تُحتمل .

إليـــــــــــــــــــــــــــــــك ...

عَلى مَرمى نَبضــة
وَمَسمع من نيـــة ِ الهَمس
وَبقلب ٍ يَتَدلــى بَخَيــط ِ الرَغبــة المتهرئة
وبأقدام ٍ لا تَرْغَب ُ الوقوف ..
إلا بمكان رأتك ِ فيـــه ِ لأول ِ وَ هلـــة
وَ بعينين .. لا يَمنحان ِ الضَـوء للرؤيـــة
إلا حينَ يَكُون ُ الأمر مُتَعلقـــاً .. بك ِ
وَ بقلـــم ٍ بَخيــل الحَبــر ..
إلا في حَضــرة وَصفك
فَـ يَسيل ُ مــداده طوعـاً بطعم الخَجل .

بما تَقدَّم كُلــه .. قَدَّمَت ُ إليـــك ِ .

قراءة...

لابد لك ِ من الإقرار بمحبتي
لأنهـــا متواتـــرة ..
وما جاء بالتواتـر، تفـرض القوانين وجـوده

لستُ بقارئ خاطئ ..
القراءة في عينيـك تُخبـرني بأن روايتي صائبـــة
وما كان صحيحـاً بجملته ِصَحت مفرداتـــه.. وإن كان
قائماً على الفرض .

أنـــا نـــادرٌ بـــك ِ ..
فـلا ترمي بي الى هاويـــة التكـرار والكثـــرة، فأني لا
زلتُ واقفـاً على أرض رغبتـك ِ بعدما أخبرتني
عينـــاك بجواز ذلك وصحتـــه .

فيـا أيُهـا العقـل المُسيطـر فيهـــا؛ متى توعز الأمـــر
الى القلب.. ليرمي بها في أحضاني؟

ليـــــل آخـــر...

أتـى بـ َصَوْت ٍ مَسمــوع
بَعْض ُ الحُـروف ..
مُكـررة.. مَن يُترجم المَعنى ؟
أو يَـدرك غايَـــة رَغبَتـــه !؟
كانَ نَبضـــاً أخيـــراً ..
لَـ ليــل ٍ يَعَجُ بالنَبضـات ..
وَلكنــه أَستَفرد عَنها
طُهـــــراً ..بَرغبـــة ٍ .. أُخرى .
كانَ نَبضـاً .. يَرتدي ثَوب النِـــداء
وَ يُحاكي الْوَقْت .. سَــرا
مَلامح أحرفـــه ..تَثقـل ُ كاهلَ المَعنى
وَ الوَصول لـِ فكرة النَبض ورَغبة .. بأن
يَكـــون الأخير .. !
لَم يَعُد بالإمكان نَوال
تَرجَمتـــــه !
بَعدَما أتى النَهـــار ..
بضوئه المُبعثـــر لـ لَيـــل .

بوح بعد الثانيـة .. صباحاً

ارتشاف الأمــل يتطلب ثَغراً تمكنت مِنْهُ الابتسامة ، وَ الشِعـور بالارتواء لا يَتَحقق إلا حين يَسبقهُ الظَمأ .

السـيرُ قُدمـــاً يَحتـــاج الىٰ أقدام قَد حَمَلَت فَوقَهـــا رأسها أصابتـــه الإرادة.. فاستقرت بــه .

أكثر ظلم تقدمه الحياة لشخص ذكي هو إيصاله لمرحلة تمني البلاهة وحسد السذج فبعض الأحيان يكون الذكاء نوع من البلاء !

رسالـــــــة...

لـ سَنابلِ الحَقل رِسالــة
أن اكتمال النَضجِ .. انحناء
وَعَلى الفَـلاح أن يتَعلـم الدَرسَ ؛
)الناضجُ المُنحَـني، يُطعِم أفـواه الجَيـــاع..)
الأرضُ تَـردُ جَميـل السَقي .. زَرَعٌ
لتُطعـم السَّقـاء .. والطَيـر .. والحَشرات
كُلُّ ما تُخـرجُ الأرض .. جَميـلٌ
وإن لَم يَكُن حَب ، فَـ بَعْضُ الأشيـاء أقدسُ
من .. طَعـام .
الجوعُ يَتعدى مُسمى الجـوع في عالم
الماديات .. كَثِيراً
فهو يتعدى قدرة الأرضِ على السَداد ، فَجوعُ
الحُروف ، وما بَيْن أسطُرهـــا .. لا يَسَدهُ إلا
إمتـــلاء بَطْن الفِكر مِنَ المَعاني ..
وَ يَبقى الأنحنـــاء هو الغـايـة الأسمى ، بَعْد
الأمتـــــلاء .

البصر.. بوسيلةٍ أُخرى

لا .. لستُ أعمى
فَرؤيا البَحْر .. تُخبَرني
بأن أقدامي التي ما جاوَزت حَد الشواطئ ..
وَ بَشهادة ِ الرَمل الَّذِي بَيْن أصابَعي
وَبرودةِ الماء الَّذِي جاء يَطْلب ُ الدِفيء في
خَطواتيَ ..... بأني لَسْت ُ أعمى
كانَ هَمساً .. وَ لَمساً .. ثُمَ لثما
لَسْت ُ أعمى .. فَحقائقُ الإحساس
تَخبرني بأني أبصرتُ بُعداً
لم تَراهُ .. عيون المُبصرين ، فَمَن هُنا الأعمى
يا دليل براءتي !؟
رأيتُك ولَم يَروك ..
وَ هَمستُ في طَيفكِ ، حتى نَطَقت حَقيقةُ وَجدُكِ :
بأني هُنا
بَيْن نَبض براءتُك ِ ..
يَسيرُ بَصري في ماهياتِ رَغبتُكِ
كَما تَسيرُ الدِّماء الى مَحل إقامتي فيك .

.....

فيما عدا الثلاثون يوماً من شهر يونيـو ..
لا أحبـكِ ..
وفيما خلا آخـر صفحـة من كتاب أنفاسي ..
لا أحبكِ ..
رغم كونكِ كالدمـاء في حبل وريدي ..
ومصيرُكِ العودة.. لقلبي
لذلك ..... لا أحبكِ
لا نبض بلا حضوركِ .. ولا حياةٌ بلا بقاءكِ
بالقرب ..رغم ذلك ..... لا أحبكِ
أنت شمسي .. فلا نـهار بلا جبينـكِ
ولا ظل لاثبات وجودي.. بلا ضوئكِ
رغم ذلك أرفضـــه ..
سأمشي في الظلام وحيداً.. ساعيا لنسيان ظلي
ليأتي.. أقرب مصباح بالحقيقة
رغم ذلك أرفضه
أنتِ أحرُفي .. فلا بوحٌ للمشاعرِ بلا همسُكِ
لكنني.. رغم ذلك أرفضــه ..
لألتزم الصمت .. طويلاً
بطول العناق المرسوم في رأسي حين رؤيتكِ
فأنـا..... لا أحبكِ.

رغبة مجهول...

لا زلت أُريدك بأي طريقة..
هل تدرك بأن عبارة (أي طريقة) تعني المشروع.. واللا مشروع!؟
أحملك في رأسي كبحر يحمل فوق صبره سفينة خمر.. ليس مذنبا أو تائبا! الأمر كله يتعلق بأتجاه السفينة
فأين تنوي العوم... والمرسى!؟

هل تدرك أن إدراكك خارج الإدراك! وهل تدري إن درايتي باتت بأنني.. لا أدري!
وهل تصدق أن الصدق تصدق بكل مصاديقه لينال صداقتك.. ولو بحرف حقيقة ليراها صادقة!
فمن أنتَ! وأين أنت؟

لصديقٍ دخل عليِّ فوجدني مابين السِنـة والنوم.. فرجع لأنـه أدرك التحليق.. ليعز عليِّ بعد ذلك عودتـــه.. فأطلب عودته؛

عَـوم فـوق الأرض...

حين دخلت, كنت عائما بين اللجوء الى النـهوض, والبقاء في استبداد الاستلقاء. كنت أظنك ستنتشلني بكلمة.. كفى عوما.. إلا أنك كنت تراني بعيداً عن الأرض! فتركتني.. فأنت تعلم كم أعشق التحليق.. الأرض قيد وإن كانت تحت أقدامنا.

صورتك و أنت حائر ما بين باب اللقاء و أتساع فجوة الوحشــة.. كانت أشد عليَّ من أن أرى نفسي خارج العــوم.

بيع غير مشروع...

من أمام ذلك المتجر.. مررتُ
بلا اهتمام.. حتى شعرت بتثاقل أقدامي أمامــه!
كان متجرا لبيع الورود..
فجاء ذلك الاستغراب مدوياً في صمت الاطمئنان, للحظة من الحياة..
كيف يبيعون.. الورد!!

شديدة.. وقع

أنـــا يا شديدة الوقع.. مُتكىءٌ على وجعي..
و للأوجاع أكثــر من ترجمان.

حرمة القيد...

لم أفتح عيناي بشكل كامل بعد تلك الغفوة..
لا زلت قيد التيـــه!
أنا أنتظر حلول ارتباط عالمي الآخر
بالواقع الآن.. لكي أصحوا وجعـــا
نعم.. الرجوع الى ذات الأرض بعد
مغادرتها.. بتلك الذكريات! شيء ترفضـــه
قوانين الحرية لجميع أحلام كواكب الكون..
لأن صانعها الوحيد.. حرم اَلقيد جهارا.

طريقة واحدة...

بطريقة ما.. سأحبك
وبطريقة أُخرى سأكرهك..
لأغادر ذلك الكون.. حرا
حتى أدرك أن الحياة تسير.. بطريق
واحدة!

لأمي.. فقط:

اكتفيت عن مدحك..
وأيقنت أنني لا أدرك ذلك حين وجدتك
لأكثر ما أُريد.. في كتاب الله!
فمن يضيف بعد الإله.. شيئـــا.

الغاية تخاف تبرير الوسيلة...

الاكتفاء يتحقق بنوال غايته.. والسعي بلا غاية كالتخبط بالظلام.. والغاية تعجز عن تبرير وسيلتها!
كون ذلك لو تحقق! ستخاطر الغاية بـ بقاء غايتها
كون ذلك لو تحقق! وستكون الوسيلة في ترجيح واضح لنوال ذلك المسمى.

تركيبة الضعف...

الشعور بالضعف عملية معقدة تحتاج الى جهد كبير ومكونات أكبر . السبب الرئيسي في تكوينها رغم كل ذلك هو الخوف من المجهول القادم.
لذلك ترى عدم وجود هذه التركيبة في القلوب المؤمنة بالله , لان تلك القلوب لا تخشى المجهول في حضرة صانعه .

الحزن على الموتى...

الحزن على الموتى حزن غير مبرر لعل اكثر الشوق ! و الشوق هنا يقترب من الانانية (لإرضاء النفس) حتى يقع فيها.

الحب من زاويةً اخرى ...

-كيف دخل الحب في الرياضيات
1 + 1 = 1.

-كيف دخل الحب في العبادة ؟
اله واحد .... وحبيب واحد

-كيف دخل الحب في الجغرافية
يزداد النبض كلما قلت مساحة البقعة الجغرافية .

-كيف دخل الحب في التاريخ
وما التاريخ .. لو لا الحب إلا سواد!

عندما يُعطي الحب للحلم .. مرتبة اليقين:

أبطل حضورك الماء..
وانهارت كل الظنون تباعـا
بأنك لن تعودي..
راهنت حتى الريح بأنها لن تحمل عطرك يوما لأنفاسي
ولكن. ها أنتِ.. كما كنتِ!
رغم أن حضوركِ ينعته الماديون.. بالحلم إلا أني أراه حقيقـة.. فما الحقيقـة غير ما أثبته اليقين؟ وأي يقين أصدق من يقين الحب.. سيدتي!

أحبكِ..
والكاف ضميرٌ منفصل
كان مُتصلاً قبل رحيلكِ.

كل الطرق...

في تجعدات الحقيقة كنت أرى الجمال في عمرها.. وطول بقاءها
تعثرتُ بأقدامي كثيرا.. حتى ظننتُ أنها ليست بأقدامي!
كرهتُ الوقوع.. رغم أنه لم ينل خطواتي يوما.. لذا, لا زلتُ أراك.. كل الطريق!

شعــور...

في أوجاع الليل...
أنتظرتك أستقامة نور
وفي عمر من الصمت..
أنتظرتك لحظة بوح!
ما بين خفقة وخفقة.. كان تدفق شعوري بالرغبة.. واضحاً!
فَرُّب شعورٍ أبلغُ من قَصيدة.

الهيم تيـــه.. آخـــر...

الهيم في أرجاء المودة.. دليل بلا نبض
وعين لم تتجاوز حد رؤيتها! وشعور
لم يخترق تخبطه حتى جدار ..... مودة!
لازال صاحبه في الجانب الآخر..
حتى يأذن صاحب الجدار بالاختراق
فما أقدس الدخول الى القِلاع.. بأذن.

لحظـــــة...

تعالي لحظة وأذهبي لحظة..
ولتكن اللحظة الأولى بمقدار عـــــــــام...
والأْخرى بمقدار ..... لحظة

مسيرة حب...

أكثر لحظات خوفي..
حين يأخذني الحلم.. مسيرة عام..
في أحضانكـِ!
فأني أخاف التيه.. شوقا
ما بين ضلعٍ وضلعٍ.. هناك دليل محبة
والالتماس بالبوحٍ سيكفيني.. لأنير طريقي
بالكلمـــــــات.

الأم إله آخر...

هناك دائماً من يراقبك، ويهتم بك
ويعد أنفاسك.. غير ملك الموت
ليكون دائماً في قمة الاستعداد للتضحية
لأجلك.. بكل شيء، ولأجل أي شيء ليمنحك
الحياة.. ويحرق نفسه ليتحول ال طاقــة..
تَصْب في مجرى سعادتك.

توبـــة...

اقتراف الخطايا خطيئةً اخرى
والانتظار ما بين الخطيئة والخطيئة
فرصة للتوبة بمقدار ضوء تخلل ثقب باب
لا زالت الارواح في اجسادها
لا زالت العقول تحاول اجتياز الفناء
الا انها لا تطاع
ليبقى الخلود سراباً منقذاً من الخطايا

زقزقـــة المــوت...

قُبيل الفجر ..جاءَ عصفور ٌيُزقزق ..
واهماً
يَشدوا بلهفة ٍ .. يَملئُها أملُ إنتظار
الضوء
حَط َعلى غُصن الموت .. جهلاً
لـ تجيء رصاصة صيادٍ يدعي الحرية !
وَتُحطمُ كُل الأماني ..
لَم يَنل إلا دَم ُ العَصفور .. حُريتـــه .

جفـــــــــاء...

إني رحلت ُ وابقيــتُ شيء من الكـــلمِ
وما برحَت كلمات الحب يترجمها فميَ
عِنـــاداً فـــي لهفـــة الشـــوق يـجذبني
بعيــداً عن المـــــاء وفمُ اللقـاء ضمي
ما كنــتُ ادرك إن البُعـــد يـــرويـــكِ
جفـــــاءً.. حتـى أجفَ الفـراقُ دمـــي

تعارض.. آخر

لا زلتُ قيدَ المُحاولة
الأمرُ يَحتاجُ مُطاولة
حُبكِ والكَبرياء تَعارضا
فمن أتركُ مُرغماً
ومن أتناولـه ؟!

خـــوف...

كانت أشدُ مَخاوفي .. أن لا أخاف
فَقدُ الخَـوف .. موت ٌ ، بطريقَـةٌ أُخرى ..
التَسلل خَلسة ، بدافع الحصول على الوَجَع !
أمرٌ يحتاجُ .. لشيءٍ من الْخَوْف .

برد... خيانـــة!

لِغرائبِ الوَقعِ.. نَوافذٌ
لا تَحترم الطَفولة
وَ زُجاجُهـا المُستَعار
لا يَقي أمي بَرَد وَحشَتِهـا
دَمُ زَوجِها المَقبور ظُلماً
لَم يَكْفِ لِشراء زُجاجٍ جَديد
وَجارنا المَيسور .. عَمالة
قَد أدفَئت أمهُ الأُخرى في أحشاءهِ
"برد الخيانـــــة "

آخــر محطـة...

ماذا تريد أكثر مني!؟ وبماذا كنت تحلم غير هذا!؟ و متى تنوي الاكتفاء!
كان من المفترض ان اكون في نهاية المطاف ...لغاياتك

حين يكون الحب مشوار
يا ترى في أي محطاته يكون الحبيب!
من لم يدرك المشوار يوماً؟
أو تعمد جهل ادراكه ..أيكون كمن جهله؟ ام التجاهل .. غير الجهل ؟
والعمد غير السهو ؟

والبريق الذي يظهر في العيون لا يأتي دائماً بسبب الحب ؟
ام ماذا ؟ سيدي المجهول.

قال لها بعدما امتنعت عن اعطائه .. قبلته المنشودة .. حلماً.
:أنت بخيلة . فقالت وهي معترضة على قساوة الوصف :
: أبعد ان منحتُك قلبي ! فقال لها :
كان طعماً بعد لاصطيادي.
فلا تمنح الصياد وصفاً كالكرم
كونه أطعم ضحيته.

الليل يسرق الوان النهار .. ليعاود الاعتذار فجراً
والظمأ ينال من الصبر شيئاً يفضحه ُفي تشققات الشفاه
ليعاود الاعتذار .. كماءٍ يصلح ما اهدرته الصورة الاولى
الا انتِ ..

اتيت طيفاً بكل رغباتهِ المرسومة على وجه حقيقةٍ مُسنة..
أزالت أول تجربة عاصفة لها كل مساحيق الحب من على وجهها غير الملون.

مبارك لكِ كل القلوب
فانتِ .. فاتنة الجميع .. الا انا
مفتون بطريقة اخرى .. لا اعلمها يقيناً
ولا اعلم هل الفتنة جاءت من مفاتنكِ
ام مفاتنكِ .. جاءت من الفتنة!
وكأني اسأل غارقاً .. عن حلاوة الماء وملوحته ..

قطرات غزل

لا تستهين بقطرات المطر
فأحيانا تحقق امنية ..
تلك التفاصيل المخبأة.. كشفها ذلك الثوب
المتواطئ مع تلك القطرات .

إله...

الحب إلهٌ.. انبياءهُ المشاعر ..
ولطالما قتلوا الانبياء .

أين أنتِ ؟!

كان المفترض أن تلعبي دور البطولة
في قصتي !
لما أنت هُناك! مع الجمهور؟!

تعثر.. على نية الخُطى

كنت كل ما في داخلي
حتى قبل ان أصرح بذلك .. كان واضحاً
ان عالمكِ الذي احاط بكل تمرداتكِ
هو انا فقط.
على اعتاب اوجاعي ..
وبلهفة الخجلان من التكرار
رأيتهُ .. واقفاً !
أقبل .. مالكَ تثقلُ الخُطى !؟
رغم حُضورك ها هُنا الف مرة.
فأجابني سائلاً ..
وفي السؤال اجابة أطفأت نار الفضول ..
هل رأيت صبراً .. يحتاج الى الصبر .. كي
يصبر ! أي قدوم اليك تمنحني بعدما
استهلك كل اهميتي !
فجعلتني أطلب ذاتي المسلوبة على اعتاب
اوجاعك .. ولا اجدها!؟

رؤيـــــــــــا...

رؤيتك جزئية .. كُليتها
احتضانكِ
واحتواءك بقدر ما أصاب من اللذة
ضاع بين الحقيقةَ والمجاز ! .

تـــــــــوق...

الوَجد ُ ... مُتَقدٌ
وَ الشَوق ُ ... مُعتَنـق ُ
وَ مَن أتـى بهذين ... مُفتَقَـد ُ
.....
لا ذَنب َللنـارِ ...
المُذنب ُ ... المُحترق ُ
حينَ تَكُون ُ النـــار ... مُرتقَـــد ُ .

لوحات

(1)
بأي دلالة جعلوا الذكريات من الماضي!
وهي لا تزال تتحكم بالحاضر!

(2)
الاقدار تنال اصحابها بألف طريقة
الغريب بالأمر انها تختار
الطريق الاصعب دائماً

(3)
الموتى لا يشعرون... المشكلة أننا نحن الذين نشعر بهم، والألم دائماً ما يكون حصة صاحب المشاعر.

(4)
لازلتُ أفكر.. هل أنا أفضل أم الشجرة؟!

(5)
قالت: من أنت؟
قال: ومن أنا؟ سِواك!

(6)
لا تكُن يوماً قاضيـا، هؤلاء الأشد حساباً يوم أنصاف الحقوق.

(7)
أجمل رؤيــا.. رؤيـا الآخرين من خلال كلماتـ ـهم.

(8)
حتى الوجع له صفة إيجابيـة، نعم.. فأنت لا زلت تملك مشاعر.

(9)
خيروني بينك وبين سعادتي!
فأخترتكِ.. لأنكِ ـوحق عينيك- كلاهُمــا.

(10)
لعل الله يجمع أمنياتك في صديق.

(11)
من يظن إنــه وحيد.. فقد أخطأ في حق نفسـه.

(12)
أنا_لست ذلك الرجل الذي ينحني للحب، أنا الرجل الذي .. سقط.

(13)
الاكتفاءُ محمودٌ .. إلا من العلم ومنكِ.
أشترك الناس جميعاً في الأولى، وأستفردت مقتنعاً بالثانيـة.

(14)
أختيار الصديق.. كأختيار الخاتم
يجب أن يكون مناسباً لك .. وإلا ما العبرة من شراءه؟!

(15)
إذا لَم (تَنال) الناس بسوءٍ
لن تُضم تاءُك يومـــا .

(16)
لن (تُساعَد) إلا بعد كسر العين.

(17)
لَطيفٌ أن (تَرى)
والألطفُ .. ضَم التاء

(18)
جَميلٌ أن (تُحِب)
والأجملُ فَتح الحاء.

(19)
أنتظار الألـم! أمر غريب
الحب يفسر ذلـك

(20)
بكِ .. يستمرُ النطق
و بدونكِ أخرسُ

(21)
عيناي .. بأحتجابهما
عن الرؤيا لغيركِ خُلصُ.

(22)
عشقتُ إمرأةً ..
تَتكرر في لَحظاتي!

(23)
ما كُل الإنحناءات .. عِبادة!

(24)
ليس كل أسباب السقوط.. الجاذبية.

(25)
الحرف، أدق من الثوب في إظهار ذوقك
و تأنقك.

(26)
لا أرضى بغيرِ قلبكِ .. أجراً لمشقتي
فالأجرُ على قَدْر المَشَقــة .

(27)
ذكراكِ .. تسببت لي في أمرين
الصداع .. والكتابة.
أرى أنكِ قد جعلتي في الامر بعض العدالة!

(28)
أجمل الجوع ..
الجوع الى المعرفـة.

(29)
الانسان بلا .. قلم
كـ جسد بلا .. دم
كلاهما .. ميتـان.

(30)
ولبعض آلامي ..
نصيبٌ في نجاحاتي .

(31)
بقدر ما يحتوي عقلك
يتحرك بدنك. يا تُرى ما تحتوي عقول
هؤلاء السائرين الى الرذيلـة؟!

(32)
القلم الذي لا ينزف حبـراً في سبيـل الحقيقـة ، قلم جبـان، كالإنسان الذي لا ينزف دماً في سبيـل موطنـه.

(33)
الوقت الكثير الذي تُضيعـه في ذم الآخرين، من الممكن إستغلالـه في أرشادهم .

(34)
بعض الأحيان يكون الإيمان بفكرة ما، أفضل من الفكرة نفسها!

(35)
الكاتب .. كالشهيد, كلاهما ينزف .

(36)
قالت له : لِمــا تكتب ؟
قال لهـا : لأراكِ في كَلماتي .
قالت : أتجعلني على ورقة !

(37)
قال : أقدس الكلمات جاءت على ورق .

(38)
كل أنسان في داخله كاتب، فبعضهم من يستطيع أظهاره ومنهم من يستطيع قتلـه.

(39)
لستُ أعمى .. وحق دفاتري
و الأحبار التي نزفتها على الأوراق
والتي .... ستُخبر التأريخ عن بصري .

(40)
لا يستطيع الانسان أن يعيش تجربة حب مجانية.. أخرى!

(41)
أنتِ حكايتي الوحيدة التي كتبتها..
و قرأتهـــا ألف مرة..
ولم أعرف كيف إنتهت!

(42)
الجلوس و البحر.. يأتي بأصوات تطرق القلوب.. يعجز من جلس قيالة أي شيء آخر.. سماعهـــا.

(43)
و كانني.. حلم!
لولا..... و جودكـــ.

(44)
ما بين الإرتـــواء.. وأسبابـــه
كنت هُناك.. بطريقـــة مـــا.

(45)
في الحين المناسب سأقرع باب الوقت..
محاولا أقناعه بأن حضورك وإيــاه..
شيئان متناقضــان.

(46)
كإني وأيــاك.. شفتـــان
فراقُنـــا.. كلامٌ مؤذي
و لقاءنـــا.. صمتٌ مُغري

(47)
كأني وأياك.. روحٌ
يؤذيهــا كونـها في جسدان!

(48)
حتى الوجع له صفة ايجابية , نعم .. فانت لا زلت تملك مشاعر .

(49)
عندما يرغب الانسان في الوحدة يكون قد تخلى عن رسالته في كونه انسان .

(50)
الصادقون هم الذين يجدون الإله الحقيقي , لانهم يسيرون في النور دائماً , والسائرون في النور لا يتيهون.

(51)
ماذا لو اخطأ الماديون وكان هُناك الاه يُحاسب.

(52)
اكثر شيء تخسره خلال حياتك .. هي حياتك نفسها.

(53)
احذر من الاشياء التي تاتي .. بالصدفة لان الامر ببساطة .. ليس هناك صدفة .

(54)
الذين يكتبون عن الالم باستمرار هم اشخاص لم يجربوه يوماً , على الاقل ليس بالمقدار الذي كتبوا به إلا أن اصحاب الالم الحقيقيون تعودوا الصمت .. صبراً

(55)
الحُــر... تُقيدهُ الطهـــارة
الحُــر... يحتاج البوح جهراً
لم تعد تكفيــه... الإشارة.

(56)
البوح بالحب.. نوع من الحرية
هي نفسها تفتخر به.

(57)
لا زلتُ أرى صورتكِ في القَمر
لم أسمع يوماً إن القَمر كان كاذبـــا!

(58)
الإنسان هو الكائن الوحيد الذي حصل على خيار البقاء في الإنسانية أو مغادرتهـــــا.

(59)
ليس كل شيء يُتقن يستحق الثنـاء، بعضهم يُتقنون #الكذب بصورة مذهلـة!

(60)
أن تكون وحيداً بلا ذنب، خير من أن يكون حولك الكثير .. بكثير من الذنوب.

أنا اكتفيت.. فهل اكتفيت أنت؟

وينتهي الكُتيب بغلافٍ يشبه أول بدايته, لتأتِ هذه الأسطر, بينما لا تنتهي الكتابات بما يشبهها.. لذلك اكتفيت هنا. ولم أكتفِ!

من رآني بين الأسطر باكياً فقد أصاب الرؤيا, ومن رآني متفائلاً, لم تخذلــه عيناه.. لأنني جمع من المتناقضات, حين تمتزج بصورتها الصحيحة.

الكاتب

المـــؤلف: جـــواد الحيـــــداوي
نوع الكتاب: نصوص مفتوحة
تصميـــم الغـــلاف: مـــريـــم نـــزار
كتبت الكلمات / في بغـــداد

.....كانت محاولة للبوح المشروع على الورق, أسأل الله أنها جاءت بما لا يقع في معصيته, و أساله أن تقع في مرضاة من مَّر بالكلمات.. ونالت رضا مشاعره.